وقضى واشهد له شهادة العدل المدخرة ليوم الفصل انه الله الذي لا اله الا هو وسع
كل شيء رحمة وعلما واوسع كل حي نعمة وحلما واشهد ان محمدا عبده ورسوله ارسله
للعالمين نذيرا وكان له على الظالمين نصيرا فرفع الحق واشاده وقمع الباطل واباده حتى اتسق
الدين واشرق اليقين وانحسمت الظنة وعظمت المنة وعبد الله جهرا فنشكر الله على ذلك
شكرا صلى الله عليه وعلى آله صلاة تكون لهم في الدنيا شرفا وذخرا وفي الآخرة
زلفا وذخرا ايها الناس اتعبوا للراحة وازهدوا للاباحة واعملوا للرفاهة واخملوا
للنباهة فقد اصبحتم في دار اولع الشتات بشملها وغريت الآفات باهلها والح الخراب على
عمرانها ولج الفناء بسكانها فاذل عزيزها وابتذل حريزها وفرق الافها وامتهن اشرافها
وازال نعمها واباد امها فاصبحت ارواحهم مفقودة واشباحهم ملحودة واعمارهم مبتورة
ودیارهم مهجورة واخبارهم منشورة واوزارهم مسطورة معذرة من الله اليكم ايها
السامعون وانذارا بالحجة عليكم ايها الطامعون فما انتم بخير امة اخرجت للناس فكذلك
اوزاركم اعظم الاوزار في القياس فافيقوا رحمكم الله من سكر الشهوات واحذروا ان
يستفزكم الشيطان في الهفوات وطهروا درن الذنوب بفيض العبرات وبشروا حزن القلوب
بذكر يوم الحسرات فكان قد وردتموه غبر الوجوه من الثرى خمص البطون من الطوى عراة
بادية اجسادكم حفاة ظامية اكبادكم سكارى من طول الوقوف حيارى من هول

يوم مخوف قد ياسكم العشير واسلمكم الظهير وفر الاولاد من الوالد وبرزوا لله الواحد
فيا قلة الحيل عند انقطاع الامل ويا شدة الوجل عند حضور العمل ويا طول الندامة
عند الاخذ بالظلامة ويا عظم مصائب المقصرين عند معاينة مراتب المشمرين ان هذا
لهو حق اليقين ولتعلمن نباه بعد حين ايقظنا الله واياكم من رقدة الهلاك
وارشدنا واياكم لما يدني من الفكاك ووفقنا واياكم لاصلاح اعلاننا واسرارنا
واستعملنا واياكم بطاعته فيما بقي من اعمارنا ان احسن ما نظم ونثر واتقن ما وعظ
به وزجر كلام من توجل القلوب لذكره اذا ذكر وتقشعر ولقد جئتمونا فرادى
كما خلقناكم اول مرة الآية ∴

خطبة يذكر فيها تصرف الزمان والمعاد

لا

الحمد لله الحكيم فعله العظيم فضله الكريم بذله المقيم عدله الذي تخطر بكيفيته بال ولا
تجري ماهيته في مقال ولا يدخل في الامثال والاشكال ولا يؤول الى تحويل ولا انتقال
احمده على ما انطق والهم حمدا يقوم بشكر ما رزق وانعم واشهد ان لا اله الا الله
وحده لا شريك له الها دلت على الالباء حكمته وجمعت الاحياء نعمته ووسعت
الاشياء رحمته وقمعت الاعداء نقمته لا يشتمل عليه القياس ولا تصل اليه الحواس
واشهد ان محمدا عبده ورسوله ارسله من اطيب العرب لبابا واثقبها شهابا وانجبها

Copyright © King Saud University